

## بيان من مجموعة من منظمات المجتمع المدني السوري بخصوص الهجوم على مخيم قاح الحدودي

كما تعلمون شنت قوات النظام السوري وحلفائه في ٢٠ تشرين الثاني ٢٠١٩ هجوماً بصاروخي أرض - أرض محملين بذخائر عنقودية (محرمة دولياً) على مخيم قاح للنازحين على الأراضي السورية والمتاخم للحدود التركية، وقد أدى هذا الهجوم إلى مقتل ١٢ مدني منهم ٧ أطفال وأكثر من خمسين إصابة ودمار كبير في الخيم والممتلكات والمرافق الطبية. إنَّ هذا الهجوم هو جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية يتوجب محاسبة مرتكبيها دون أي تلوؤ أو إبطاء .

لا تزال هذه الجرائم مستمرة بحق المدنيين ولم تتوقف منذ أكثر من ثمانية أعوام، بل يتصاعد القصف وتتركز الهجمات على المدنيين والمراكز الحيوية المدنية و المرافق الطبية في إدلب وريفها. فمنذ بداية العام ٢٠١٩ قام النظام السوري وحليفه الروسي- إحدى الدولتين الضامنتين لاتفاقيات خفض التصعيد - بالهجوم ٦٥ مرة على ٤٧ مرفق طبي يقدم خدمات طبية لما يزيد عن مليون شخص في شمال غرب سوريا. أدت هذه الاستهدافات لخروج ٢٤ منها عن الخدمة جزئياً أو كلياً.

إن هذا التصعيد العسكري المستمر منذ بداية العام أدى كذلك إلى مقتل وإصابة آلاف المدنيين ونزوح مئات الآلاف منهم داخلياً.

إنَّ الاستهداف الممنهج و المتصاعد على المدنيين في كافة المعارك في شمال سوريا، يحصل مع قرب انطلاق الجولة الثانية من اجتماعات اللجنة الدستورية التي أعلن المبعوث الأممي لسوريا بدء أعمالها وهو أقل من ما كان متوقعاً بالنسبة للانتقال السياسي في سوريا، وفي حين كان يعوّل على أن بدء هذا المسار سيوقف جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي ترتكب بحق السوريين، ولكن فعلياً لم تتوافق بأي جهود حقيقية لوقف هذه الانتهاكات ضدهم، بل استمر تصعيد الأعمال العدائية ضد المدنيين، مما زاد في فقدان الثقة بأي نتائج قد تحصل من هذه اللجنة.

في حال الرغبة الدولية جدياً لإنجاح أي جهد سياسي قائم فإننا نطالب نحن كمجموعة من منظمات المجتمع المدني السورية العاملة في داخل سوريا وخارجها الموقعة أدناه المجتمع الدولي

بالتالي :

- إطلاق آلية تسمح بإنشاء محكمة لمحاسبة مجرمي الحرب في سوريا وتوقف سياسة الإفلات من العقاب تُحقق في كل جرائم الحرب التي ترتكب ضد المدنيين.
- أن تتصدى الدول الفاعلة في الملف السوري لمسؤولياتها الدولية ، وعلى رأسها تركيا والاتحاد الروسي كدول ضامنة لاتفاق خفض التصعيد ، وكذلك الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي ، وأن تكون ودية لمواقفها الداعمة للمسار السياسي بأن تؤمن ما هو مطلوب لإنجاحه.
- أن تعمل الأمم المتحدة والدول الراعية لاجتماعات اللجنة الدستورية على تنفيذ وقف إطلاق نار فوري وشامل وغير مشروط و غير محدود زمنياً، كخطوة مشروطة لازمة قبل مواصلة اجتماعات هذه اللجنة.

إنَّ استمرار العمليات العسكرية والانتهاكات بحق المدنيين يجعل السوريين فاقدين الثقة بالجهود الجارية في جنيف الآن من قبل الأمم المتحدة , وبالتالي فإن مشروعية أي عملية سياسية وضمن نجاحها مرتبطة بضمان أمن المدنيين وحمايتهم وفق التزامات الدول بالقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني ومعهادات ومواثيق حقوق الإنسان، وكذلك إطلاق سراح المعتقلين والمعتقلات والكشف عن مصير المختفين والمختفيات قسرياً، فإنَّ استمرار الانتهاكات والجرائم بحق المدنيين يفرغ العملية السياسية من مضمونها ويهدد استقرار المنطقة لأمد طويل ويقوض جميع الجهود الدولية بهذا الخصوص.

الموقعون :

- 1 . التجمع النسوي السوري / Syrian Feminist Society
- 2 . الجمعية السورية للدراسات و الاستشارات/ Syrian Society for Studies and Consultancy
- 3 . الدفاع المدني السوري - الخوذ البيضاء/ The White Helmets - Syria Civil Defence
- 4 . الرابطة الطبية للمغتربين السوريين - سيما/ SEMA
- 5 . الشبكة السورية لحقوق الإنسان/ SYRIAN NETWORK FOR HUMAN RIGHTS (SNHR)
- 6 . المركز السوري للاعلام و حرية التعبير / Syrian center for media and freedom of expropriation
- 7 . المعهد السوري للعدالة/ Syrian Institute for Justice
- 8 . المنتدى السوري و مؤسساته/ Syrian Forum
- 9 . الهيئة الاعلامية من اجل سورية حرة وديمقراطية/ CISLD Comité d'information pour une démocratique syrie libre et
- 10 . انسان الخيرية/ Charity Insan
- 11 . إتحاد منظمات الرعاية و الإغاثة الطبية / Union of Medical Care and Relief Organizations (UOSSM)
- 12 . أطباء عبر القارات تركيا / PAC Physicians across continents Turkey
- 13 . أطفال عالم واحد / Children of One World
- 14 . بيتنا سوريا/ Syria Baytna
- 15 . تجمع المحامين السوريين / Syrian Lawyers Aggregation
- 16 . تجمع المرأة السورية / Syrian Women Gathering
- 17 . تحالف المنظمات الاغاثية السوريه الامريكه/ American Relief Coalition for Syria
- 18 . تطوع لبنني/ linabni tatawae
- 19 . راديو فرش/ fresh radio
- 20 . زمردة نساء مرعيان / Zomorda
- 21 . شبكة حراس/ network Hurras
- 22 . شفق/ Shafak
- 23 . صانعات التغيير / Change Makers
- 24 . عدالة وحقوق بلا حدود / Justice et droits sans frontières
- 25 . غازي شام/ Gazi sham
- 26 . فريق ارتقي/ team Irtaqe
- 27 . مركز الكواكبي للعدالة الانتقالية وحقوق الانسان / Kawakbi center for transithinal justec human raigts and
- 28 . مركز بناء المستقبل / Future Builders Center

Omran Center for Strategic Studies / الدراسات الاستراتيجية	29
Musawa / مساواة	30
Syria Bright Future Organization / مستقبل سوريا الزاهر	31
White Hats Organisation For Sustainable / منظمة القبعات البيضاء للتنمية المستدامة	32
Development	32
Alkawakibi Organization For Human Rights / منظمة الكواكبي لحقوق الإنسان	33
Elaf for relief and development / منظمة إيلاف للإغاثة والتنمية	34
organization Orange / منظمة أورانج	35
organization women Bareket amal / منظمة بارقة أمل النسائية	36
organization Violet / منظمة بنفسج	37
Women's mazaya / منظمة مزايا النسائية	38
Masrrat / مسرات / مؤسسة الرعاية الإنسانية والتنمية	39
Al Sham Humanitarian Foundation / مؤسسة الشام الإنسانية	40
Binaa for Development / مؤسسة بناء للتنمية	41
Woman Support Association / مؤسسة دعم المرأة	42
SKT organization / مؤسسة سكن للرعاية والتنمية	43
LACU / وحدة المجالس المحلية	44
Women Support Unit / وحدة دعم وتمكين المرأة	45
Development & Hand in Hand for Aid / يداً بيد للإغاثة والتنمية	46
Syrian General Union (SGU) / الاتحاد السوري العام ومنظماته :	47
sham orphan association / الشام لرعاية الأيتام في عموم سورية	48
adalah foundation for relief and development / العدالة والمساعدة الإنسانية	49
Ehsas Relief Agency / تجمع احساس الاغاثي	50
ALAML ASSOCIATION FOR CANCER / جمعية الأمل لمكافحة السرطان	51
Alberr Association / جمعية البر	52
Bir and Ihsan / جمعية البر والإحسان الخيرية	53
sham orphan association / جمعية الشام لرعاية وكفالة الأيتام	54
alyaman / جمعية اليمان	55
Arzaq Humanitarian foundation / جمعية أرزاق	56
Ruhamaa Takkad / جمعية رحماء بينهم	57
Zaytoona relief and development / جمعية زيتونة للإغاثة والتنمية	58
Safe association humanity / جمعية صفا الإنسانية	59
Rakeen Organization / ركين	60
Sabeq Foundation for Charity and Development / سابق للأعمال الخيرية والتنمية	61
Sakhaa for relief and development / سخاء للإغاثة والتنمية والتطوير	62
salsabeel charity / سلسبيل الخيرية	63
obaida charity / عبيدة للأعمال الخيرية	64
Osman Bin affan / عثمان بن عفان	65
Green Syria Organization / غرين (أخضر)	66
Floka freedom / فلوكا الحرية	67
all together / كلنا سوا	68

All for Charity / معا لأجل الخير	. 69
AL-Ameen for humanitarian support / منظمة الأمين للمساندة الإنسانية	. 70
Health Care Organization / منظمة الرعاية الانسانية	. 71
Organization INSAN / منظمة انسان الخيرية	. 72
Active Organization / منظمة أكتف	. 73
sadad humanitarian organization / منظمة سداد الإنسانية	. 74
Shafakassciation organization / منظمة شفق النور	. 75
AL BASAR HUMANITARIAN ORGANIZATION / مؤسسة البصر للخدمات الانسانية	. 76
Hmedi charity / مؤسسة الحميدي الخيرية	. 77
Restore Hope / مؤسسة اعادة الأمل	. 78
Syria Relief -SY / هيئة اغاثة سوريا	. 79
Medical Education Council / هيئة التعليم الطبي	. 80
تحالف شمل لمنظمات المجتمع المدني / Shaml Syrian CSOs Coalition ومنظماته:	. 81
Local Development and Small-Projects / مكتب التنمية المحاية و دعم المشاريع الصغيرة	
Support (LDSPTS)	. 82
Women now for development / منظمة النساء الآن من أجل التنمية	. 83
DAY AFTER THE / منظمة اليوم التالي	. 84
Emissa Organization / منظمة اميسا	. 85
Olive Branch / منظمة غصن الزيتون	. 86
Fazaa / منظمة فزعة	. 87
Space of hope Organization / منظمة فسحة أمل	. 88
Kesh Malek Organization / منظمة كش ملك	. 89

